٢٠٢٣
#٥٥
أ١

ألفاظ الزراعة في لهجة منطقة الحادأ بمنطقة ذمار
دراسة تحليلية مقارنة

د. أحمد علي فقعس
أستاذ مساعد بقسم الاثار والسياحة
جامعة صنعاء

ألفاظ الزراعة في لهجة منطقة الحدأ بمحافظة ذمار

دراسة تحليلية مقارنة

د. أحمد علي فقعس أستاذ مساعد بقسم الآثار والسياحة جامعة صنعاء

الملخص:

تناولت الدراسة بالشرح والتعليق ألفاظ الزراعة في منطقة الحدأ, إحدى القرى النائية الواقعة في الشمال الشرقي من محافظ ذمار, وكشفت الدراسة بأن التراث اللغوي لسكان المنطقة غني بالألفاظ المتعلقة بالزراعة, وهي تعكس لنا خبراتهم المتراكمة في معرفة طبيعة الأرض وتجهيزها واختيار البذور المناسبة لزراعتها ومعرفة المواسم الزراعية ومواقيتها, في تجربة حضارية طويلة يمكن الاستفادة منها يومنا هذا لتطوير الزراعة في اليمن. ويجدر القول أنه على الرغم من أننا لم نتمكن من زيارة كل التجمعات السكانية القاطنة في منطقة الدراسة, بسبب وعورة تضاريسها ووعورة مسالكها البرية, إلا أننا تمكنا من الوصول إلى معظم تلك التجمعات[1] وقمنا بجمع ألفاظها المتعلقة بالزراعة ونقلها مشافهة من ألسن المزارعين وكبار السن. وسيجد القارئ الكريم أننا لم نتطرق في هذه الدراسة لألفاظ الري المرتبطة بموضوع الدراسة, لأنها تعد موضوعاً قائماً بذاته يحتاج لدراسة مستقلة ننوي إنجازها في المستقبل القريب.

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة قصيرة ومعجم لغوي رتبنا فيه المفردات المدروسة حسب موضوعاتها ودلالتها إلى عناوين رائسيه، تضمن كل منها مجموعة من تلك الألفاظ مرتبة أبجديا ومدروسة دراسة لغوية مقارنة بما يماثلها من ألفاظ في لهجات اليمن قديماً وحديثاً، وفي معاجم اللغات العربية والسامية.

Abstract:

The study dealt with the explanation and commentary of vocabulary of agriculture in the Al-Hada region, one of the remote villages located in the north-east of Dhamar Governorate. The study revealed that the linguistic heritage of the people of the region is rich of terms of agriculture, It reflects to us their accumulated experiences in knowing the nature of the land, preparing it, choosing the appropriate seeds for planting it, knowing the agricultural seasons and their times, in a long civilized experience that can be used today to develop agriculture in Yemen. It should be noted that although we were not able to visit all the population centers residing in the study area, due to the rugged terrain and the land roads. However, we were able to reach most of that gatherings and we collected their expressions related to agriculture and transmitted them orally from the tongues of farmers and the elderly. The honorable reader will find that we did not address in this study the vocabulary of irrigation related to the subject of the study, because it is a stand-alone subject that needs an independent study that we intend to complete in the near future. The study included a short introduction and a linguistic dictionary in which we arranged the studied vocabulary according to their subjects and their significance into headings, each of which included a group of those words arranged alphabetically and studied of a linguistic study compared to similar vocabulary in the dialects of Yemen, ancient and modern, and in the dictionaries of Arabic and Semitic languages.

[1] حقيقة الأمر أنه لولا الدعم المالي الذي قدمه المعهد الأمريكي في اليمن لنا لما تمكنا من زيارة تلك التجمعات وجمع ألفاظها وبالتالي عدم تمكننا من إنجاز هذه الدراسة, ولذلك فإن كلمات الشكر والثناء تظل عاجزة أمام الجهود الملموسة والدعم المالي السخي الذي يقدمه المعهد للباحثين اليمنيين لمساعدتهم في انجاز دراساتهم المتعلقة بالجوانب الإنسانية.

يمكن القول أن النشـاط الزراعي, كان من أهم مقومات الازدهار الحضـاري لممالك اليمن القديم, فمنذ آن بدأ السكان يستقرون بالتدريج على ضفاف الوديان وفي القيعان, وعلى سفوح الجبال وقممها, بدأوا يزرعون الأرض (صـورة ٣), ويتوسـعوا في زراعتها, مستفيدين من خصـوبة التربة وغزارة الأمطار الموسـمية التي أنشـأوا لها أنظمة ريّ متطورة؛ مثل السـدود والحواجز والقنوات والآبار والغيول بغرض حجزها والاسـتفادة منها وقت الحاجة, وقد حقق لهم ذلك الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية, وانتاج سـلع تجارية نادرة, مثل اللبان والمر, الأمر الذي مكنهم من تكريس نشاطهم التجاري لتصدير السّلع المحلية وغيرها الى الخارج.

ولأن الزراعة تمثل الحرفة الرئيسـية لسـكان اليمن قديماً وحديثاً, فقد سـخروا لها كل إمكانياتهم وطاقاتهم, وقاموا باسـتصـلاح الأراضـي وبناء الحواجز الترابية والمدرجات الزراعية على منحدرات الجبال وسـفوحها, واعتنوا بصناعة الأدوات الزراعية بأنواعها, وزرعوا مختلف أنواع المحاصيل الزراعية مستفيدين في ذلك من تنوع مناخ بلادهم, وكذلك خبراتهم وتجاربهم الحضـارية المتراكمة في معرفة طبيعة قطع الاراضـي الزراعية وأحجامها, ومواقعها (على ضـفاف الوديان أو في القيعان أو في سـفوح الجبال وقممها), وقربها أو بعدها عن مصـادر المياه, وكيفية ريّها, وما يناسـب تربتها من محاصـيل متنوعة, وكذلك معرفة منازل حركة بعض الأجرام السـماوية كالقمر والنجوم ومدى تأثيرها على المناخ, والاسـتفادة منها في حسـاب المواقيت الزراعية.

ويجدر القول أن ذلك النشـاط الزراعي الطويل أفرز كماً كبيراً من الألفاظ والأمثال الشـعبية المرتبطة بالزراعة, وعلى الرغم من أن بعض تلك الألفاظ قد اندثرت واختفت من معظم اللهجات بسـبب تأثير ثقافة المدينة على ثقافة سـكان القرى والمناطق الزراعية, إلا أن هناك عددٍ كبير منها مازال مسـتخدم في معظم اللهجات اليمنية الدارجة على ألّسـن الناس, خاصـة المزارعين وكبار السـن, الأمر الذي يزيد من أهمية توثيقها ودراستها.

ويمكن القول أن اختلاف طبغرافية اليمن وتنوع تضـاريسـه, كانا من الأسـباب الرئيسـية المؤثرة في تباين نسـبة توزيع عدد سـكانه واسـتقرارهم في أطر مكانية مختلفة, وقد انعكس ذلك على تنوع لهجاتهم العربية اليمنية المحكية, وتعدد مسـمياتها, واختلاف نطق مفرداتها من منطقة لمنطقة ومن عزلة لأخرى. وهذا لا يعني عدم وجود ألفاظ مشتركة بين تلك اللهجات, بل على العكس هناك الكثير منها مستعمل على اللسن الناس في معظم اللهجات اليمنية المعاصرة.

والجدير ذكره أن بعض تلك اللهجات جذبت اهتمام عددٍ من الباحثين والدارسين العرب والأجانب, كالمهرية في جنوب اليمن, نسبة الى المتحدثين بها الذين يطلق عليهم (مَهْرة), التي قام بدراستها وجمع الفاظها الباحث Johnstone (Johnstone 1987), والسقطرية نسبة إلى جزيرة سقطرى في المحيط الهندي, وهي لهجة غير مكتوبة, يتحدث بها البدو في مناطق معزولة جغرافيا ولغويا عن المناطق الحيوية في الجزيرة, حتى أن سكان سواحل الجزيرة لا يفهمونها (سيمون سينيل ١٩٩٩ : ٢٣), كما حظيت لهجة محافظة صعدة وبعض لهجات مناطق تهامة في شمال اليمن باهتمام الباحث الألماني Behnstedt الذي قام بجمع ألفاظهما ونشَّرها في سلسلة من المعاجم الصادرة ما بين عام ١٩٧٨ و٢٠٠٦م, وفي ذات السياق, ركز الباحث (Piamenta) على جمع ألفاظ لهجة مدينة صنعاء والمناطق المحيطة بها من وثائق اليهود اليمنيين الذين هاجروا إلى فلسطين, وقام بنشَرها بعد دراستها في معجم مؤلف من عدة أجزاء عام ١٩٩٠-١٩٩١م. علاوة على ذلك, أجرى الباحث اليمني داديه دراسة تضمنت ألفاظ الزراعة والري في منطقة عتمة, نال بواسطتها رسالة الماجستير من جامعة عدن عام ٢٠٠٩م. وقام الباحث ناصر بجمع اللفاظ الزراعة في لهجة باكازم (محافظة أبين) ونشرها في دراسة نال بموجبها درجة الماجستير من جامعة عدن عام ٢٠١٤م.

وعلى الرغم من ذلك, ما زال هناك الكثير من اللهجات المحكية في اليمن مجهولة, لم يُكشف النقاب عنها بعد, نظراً لبعد مناطقها عن مراكز التمدن الحديثة, وصعوبة المسالك البرية المؤدية إليها من جهة, وعزوف الباحثين والدارسين العرب والأجانب عن دراسة مثل هكذا مواضيع من جهة أخرى, وحقيقة الأمر أن تلك الأسباب لا تعفي الباحثين والدارسين اليمنيين من تحمل مسؤولية توثيق ودراسة ذلك الموروث الثقافي المهم الذي تختص به بلادهم دون سواها من البلدان الأخرى, بل أن الضرورة تقتضي منهم الاهتمام بذلك الموروث, وسرعة توثيقه, قبل ضياعه واندثاره.

وفي سبيل ذلك, أجرينا هذه الدراسة التي سلطة الضوء على اللفاظ الزراعة في منطقة الحدأ, الواقعة شمال شرق محافظة ذمار (شكل ١), والممتدة أراضيها اليوم من قاع جهران بمحافظة ذمار غرباً إلى منطقة رداع بمحافظة البيضاء شرقاً ومن عنس جنوباً إلى خولان من محافظة صنعاء شمالاً (المقحفي ٢٠٠٢: ٤٢٩), بمساحة تقدر بحوالي (١٦٢٢,١) كم٢ (شكل:٢)، وتمثل نسبة (٢٣.٧٪) من مساحة محافظة

ذمار, ويبلغ عدد سكانها حوالي (١٤٣,٧٩٩) نسمة[٢], ويتوزعون على (٢٩) عزلة وينتشرون في (١٨٢) قرية و(٣٠٨) محلة بين كبيرة وصغيرة (الثجري ٢٠٠٥: ١١٠).

والحدأ قبيلة يمنية مذحجيه تنسب إلى الحدأ بن مُراد بن مالك وينتهي نسبها إلى كهلان بن سبأ, وهي من القبائل اليمنية العتيقة المذكورة في عددٍ من النقوش اليمنية القديمة العائدة إلى القرون الثلاثة الميلادية الأولى, منها –على سبيل المثال– النقشين (إرياني ١٦, 560 Ja), اللذان أشارا بأن قبيلة الحدأ, كانت إحدى القبائل البدوية المنضوية تحت لواء جيش الأعراب الحميري (الإرياني ١٩٩٠: ٢٦٢), كما يستدل من النقش الذي يعود تاريخه إلى نهاية القرن الثالث وبداية الرابع الميلادي (Ja 2110) بأن الموطن الأول لهذه القبيلة كان في سراة عسير (بافقيه ٢٠٠٧: ٢٢٢), وأن أفرادها نزحوا تباعاً في فترات تاريخه متعاقبة نحو الجنوب بحثاً عن الكلأ والمرعى بسبب التغيرات المناخية المتمثلة في التناقض المُطّرد لكمية الأمطار الساقطة على الجزيرة العربية من جهة, والجفاف الذي طغى على أجزاء واسعة من أراضيها من جهة أخرى, ليستقروا فيما تلى ذلك زمناً على شكل أفراداً أو جماعات في مناطق متفرقة من أراضي موطنهم الجديد –موضوع الدراسة– الذي كان طرفه الشرقي تابعاً لشعب شداد (غانم ٢٠٠٧: ٦٠), والشمالي الغربي تابع لشعب (قشمم) أحد الشعوب المكونة لأتحاد قبيلة ذمري (الناشري ٢٠٠٤: ٣٥–٤٠).

وتتميز جيولوجية المنطقة بأنها عبارة عن كتلة جبلية رسوبية مغطاه بطبقات ضخمة من المسكوبات البازلتية الثلاثية بغاية في الارتفاع, تتركز ذروتها ضمن الجزء العلوي لما يعرف حالياً بمخلاف جبل الصهيد, وتتخلل تلك الكتلة أخاديد صدعيه عديدة تقطعها على هيئة قطع جبلية ضخمة, تضم بداخلها العديد من القمم والفواصل الجبلية المنسابة طولياً بشكل أودية وأحواض طمثية من بداياتها المُستقيه مشاربها من أعالي تلك المرتفعات بانحدار حاد صوب مجموعة القيعان الجنوبية الشرقية الفاصلة بين قبيلتي خولان والحدأ, وشرقاً بانحدار متدرج لتتصل بمهارق أودية الهضبة المتصلة بوادي حريب, كردمان ومراد (السلامي ٢٠٠٢: ٢٥–٢٨), وقد اثرت تلك التركيبة الطبغرافية في تنوع تضاريس منطقة الحدأ, وتباين مناخها, الذي يتصف بأنه مائل إلى بالجفاف, لوقوعه ضمن نطاقين هما المناخ الجاف وشبه الجاف, ويتراوح معدل السقوط السنوي للأمطار فيها بين ٥٠ – ١٥٠ ملم (٣) خلال العام, وأمطاره تسقط

[٢] (الكتاب الوثائقي لمحافظة ذمار ، ١٩٩٠ – ٢٠٠٥ م ، وزارة الإدارة المحلية ، ٢٠٠٥، ص٢٠٨ .)

خلال فصلي الربيع والصيف، وأعلى قيمة للمطر فيه تكون في شهر إبريل (الثجري ٢٠٠٥: ٥٥), الأمر الذي جعل سكان المنطقة يعتمدون على الزراعة المطرية لتلبية احتياجاتهم الضرورية من الحبوب الغذائية.

ويمكن القول أن وعورة تضاريس المنطقة وبعد أراضيها عن مراكز التمدن الحديثة, وجفاف مناخها, لعب دوراً أساسياً في التركيبة الفسيولوجية لسكانها, نظراً لاعتماد أغلبهم خاصة سكان المناطق الشمالية الشرقية, على حياة البداوة المرتكزة على الرعي والاغتراب في الجبال والشعاب بحثاً عن الكلأ والمرعى, وقد انعكس ذلك على صفاتهم وعاداتهم وتقاليدهم, وعلى تشكل لهجاتهم المحكية التي تختص بمجموعة من الظواهر اللغوية, منها على سبيل المثال لا الحصر خشونة نطق بعض الأصوات, وشدة انفجارها من مخارجها, واختفاء صوت الضاد وحلول صوت الظاء محله فيقال مثلاً ظمَّدْ بدلاً من ضمَّدْ, والتخلص من صوت الهمز في كثيراً من المواضع, كالبير بدلاً عن البئر وجاك نيابة عن جاءك, وهذه الظاهرة شائعة في بعض لهجات محافظة ذمار (داديه ٢٠٠٩: ١٦), وغالباً ما يُسبق الفعل المضارع بحرف الذال, وينطق بكسر حركته ليتحول إلى ياء لينة فيقال مثلاً ذي يفعل وذي يزرع, وجاء في المثل (ذي ما يَّجي معا الحريوة ما يجي بعدها), ويعني أن الشخص أو الشيء الذي لا يحضر برفقة العروس عند قدومها إلى بيت زوجها يستحيل وصوله بعد ذلك, علاوة على ذلك, يُبدل كاف المخاطبة في لهجة منطقة الدراسة شيناً, فيقال عينش, وبيتش, ولقيتش أي عينكِ وبيتكِ, ووجدتكِ أو رأيتكِ, وهذه الظاهرة شائعة في كثيرا من اللهجات المحكية في اليمن اليوم (دادية ٢٠٠٩: ٢٠), والمرجح أنها توارثتها عن بعض اللهجات العربية كلهجة تميم وبكر (دريد ١٩٨٧: ٢٠٧/١), كما يشيع استعمال حرف الباء في بداية الفعل المضارع للدلالة على الاستقبال, وينطق بمد حركته ليتحول ألفاً لينة, فيقال با تروح, أي سوف تذهب, وبا تجي, وبا تسافر, وعادة ما يخفف حرف الهمز إذا جاء بعدها فيقال مثلاً بانزل أي سوف أنزل, وباحرث أرضي أي سوف أحرث أرضي.

ويمكن ملاحظة تلك الظواهر اللغوية وغيرها عند الاستماع للهجة سكان المنطقة, أو عند سماع أشعارهم وأهازيجهم الشعبية التي عادة ما يتغنون بها في أفراحهم ومناسباتهم الاجتماعية, ويعبرون من خلالها عن عاداتهم وتقاليدهم وأحاسيسهم, ويتفننون في وزن قوافيها, وترتيب أبياتها بلهجة عامية تشتمل على كم هائل من الألفاظ المتعلقة بمختلف جوانب الحياة اليومية, أهمها تلك المتعلقة بالزراعة, الأمر الذي حَفْز الباحث على دراستها, وتوثيقها قبل اندثارها وضياعها.

ونظراً لان معظم سكان منطقة الحدأ يشتغلون بالزراعة, لأنها تمثل أهم مقومات حياتهم, فقد أولوها عناية خاصة, واهتموا باستصلاح الأراضي الزراعية في القيعان والوديان, وأنشئوا لها قنوات الري الصخرية

والترابية لتسـهيل عملية ريَّ المسـاحات المزروعة, كما اعتنوا بصـناعة الأدوات الزراعية بمختلف أنواعها واحجامها ووظائفها, وزرعوا عددٍ من المحاصـيل, أهمها الحبوب بأنواعها كالذرة والقمح والشـعير والعدس والبلســن وغيرها, وقد انعكس ذلك النشــاط الزراعي الطويل على عاداتهم وتقاليدهم, وترك أثراً كبيرا في تكوين موروثهم اللغوي, المشتمل على كم هائل من الألفاظ المعبرة عن الزراعة, ولعلنا في هذه الدراسة لن نتناول كل تلك الألفاظ التي اشــتملت عليها لهجة هذا المخلاف, لأن هناك ألفاظ مشــتركة بينها وبين لهجات المناطق الأخرى المجاورة, وتحتاج دراســتها لمشــروع كتاب, يتطلب المال والجهد والوقت الكافي بالإضافة إلى التعاون من جميع أبناء المنطقة.

معجم الألفاظ:

يمكن القول أن أغلب الدراسات المعجمية الحديثة, العربية منها والأجنبية, تميل إلى استعمال الترتيب الألفبائي للألفاظ المدروسة, الذي يُسهل من عملية البحث والوصول السريع إلى تلك الألفاظ بسهولة ويسر, وعلى الرغم من أننا استعملنا الطريقة ذاتها في ترتيب ألفاظ هذا المعجم, إلا أن منهجية الدراسة تطلبت منا تقسيمه بعد فرز ألفاظه وتصنيفها بحسب وظائفها ودلالاتها إلى عناوين رئيسية, أشتمل كلٌ منها على مجموعة من تلك الألفاظ, مضبوطة ضبطاً لغوياً ومرتبة ترتيباً ألفبائياً, وأجرينا لكل منها دراسة لغوية وأوردنا معانيها والدلالات الاجتماعية المرتبطة بها, وقارناها بما يماثلها من ألفاظ في اللغات اليمنية القديمة واللغات السامية الأخرى وكذلك لهجات اليمن اليوم على النحو الآتي:-

أولاً ألفاظ المواسم والأشهر الزراعية:

يستخدم مزارعي منطقة الدراسة تقويم خاص لحساب مواسم السنة الزراعية, معتمدين على حركة بعض الأجرام السماوية ومراقبة منازلها, وقرانها مع بعضها, والاستفادة منها في تحديد مواسم وأوقات الزراعة, ومعرفة تقلبات المناخ والظواهر الطبيعية المصاحبة له, كارتفاع درجة الحرارة وانخفاضها وهبوب الرياح وسقوط الأمطار, وما يصاحبها من ظهور بعض الآفات الزراعية التي تأثر في نمو المزروعات وجودتها, وقد اشتمل ذلك التقويم على عددٍ من الألفاظ المرتبطة بالزراعة منها:-

ت س ع: (التَّسع) مصطلح يطلق عند المزارعين على أول شهور الصيف, ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة التاسعة من أحد الشهور القمرية, وفيه يبدأ الجو بالاعتدال, ويبدأ سقوط الأمطار, وقد جاء في الامثال الشعبية منها -على سبيل المثال- المثل القائل (التِسع لا زَنَّ دَفى... وإلا فهو من حَدَاعش), ويعنى أن اعتدال الجو مرهون بسقوط الأمطار في شهر التسع, وإن لم يحدث ذلك فإن البرد سيستمر كما كان عليه في آخر شهور فصل الشتاء, ويرى بعض الباحثين أنه يوافق شهر شباط بدءاً من الرابع من فبراير وحتى الثالث عشر من مارس (دادية ٢٠٠٩: ٣٨).

ث ر ي: (الثُرَيا): معلم زراعي يستعمله المزارعين في حساب المواقيت الزراعية, ويبدأ مع بداية فصل الشتاء ومدته ١٣ يوماً ويبدأ من منتصف شهر أبريل في أغلب مديريات محافظة ذمار (دادية ٢٠٠٩: ٤١), وفيه يبدأ المزارعون ببذر حبوب المحاصيل بطيئة النمو, التي يتأخر حصادها كحبوب الذرة, وجاء في الأمثال

الشعبية قولهم (لا ظهرت الثُريا عِشاء[٤]..سوي[٥] للشاقي[٦] عَشاء وللحافي حِذاء وللشيبة دِفاء), في إشارة إلى اقتران نجم الثريا بفصل الشتاء الذي يحتم على الانسان الاستعداد له بما يلزم من الاحتياجات (ناصر ٢٠١٤: ٧١), وقولهم (يا غارتاه[٧] يا الثُريا معالم الصيف زَلَّت[٨]), في دلالة إلى استغاثة المزارعين بمعلم الثريا آخر موسم لسقوط الأمطار في فصل الصيف, وفي بعض المعاجم العربية جاء بأن الثُريا منزلة من منازل القمر (تاج العروس ٣٧: مادة ثري).

ح د ع ش: (حَدَاعش): اسم عدد يُشار به إلى احد المعالم الزراعية في حساب المزارعين, ويبدأ بعد اقتران القمر بالثريا في الليلة الحادية عشرة من أحد الأشهر القمرية, أخر شهور فصل الشتاء عند المزارعين, ويبدأ من ثمانية يناير وينتهي في ثلاثة فبراير (العنسي: المعالم الزراعية :٥١٠), واللفظة شائعة الاستخدام في بعض اللهجات اليمنية الدارجة وقد وردت في المثل الشعبي القائل (التِسع لا زَنَّ دفى... ولا فهو من حداعش).

خ ر ف: (الخَريف}: فصل من فصول السنة الأربعة, مدته تقدر بثلاثة أشهر, تبدأ بالثاني عشر من شهر يوليو وتمكث حتى أواخر شهر سبتمبر, ومن معالمه الزراعية سُهيل, سعد, ومعلمي الروابع والخامس, ومدة كل نجم منها ثلاثة عشر يوماً, وهو موسم الخير, وفيه تقام الأعراس والافراح, وتهطل أمطار غزيرة, وتبذر الأرض بمختلف أنواع الحبوب, ويكون نموها سريعاً, لذلك يسارع المزارعون إلى العناية بمزروعاتهم, من خلال جرف التربة وقلبها وانشاء الاحواض الطويلة بين المزروعات لحجز المياه المتساقطة والاستفادة منه في سقي عروق النباتات, وقد جاء الاسم في النقوش اليمنية القديمة للدلالة على فصل أو ثمار الخريف (المعجم السبئي: ٦٢), ويستعمل الفعل (اخترف, يِخْتَرِف) بمعنى أكل فاكهة الخريف, وفي بعض اللهجات اليمنية وردت لفظة (الخريف) بالمعنى نفسه (الإرياني ١٩٩٦: ٩٤١؛ العنسي ١٩٨٨: ١٣٩؛ داديه: ٢٠٠٩: ٨٣؛ ناصر ٢٠١٤: ١١٢) وجاء في بعض معاجم العربية أن الخَرِيفَ أحد فُصُولِ السَّنَةِ, وقيل هو الثلاثة الأشهر من آخر القَيظ وأول الشتاء وسُمِّيَ خَرِيفاً لأَنَّه تُخْتَرَفُ فيها الثِّمَارُ (لسان العرب: مادة خرف), وفي بعض اللغات السامية ورد الاسم بألفاظ متقاربة؛ ففي الأكادية ورد بصيغة (خَربو) بمعنى

[٤] المقصود بالعِشاء الفترة الزمنية التي تبدأ من المغرب حتى تمام صلاة العشاء ومدتها ساعتين تقريباً.
[٥] من الألفاظ العامية الدارجة ويعني أعمل, أصنع طعاماً".
[٦] الشاقي هو العامل, وهو من الالفاظ الشائعة في كثيراً من اللهجات اليمنية الدارجة.
[٧] يا غارتاه عبارة تفيد الاستغاثة.
[٨] زلت: فعل ماض لحته تاء التأنيث بمعنى ذهبت في إشارة إلى انتهاء معالم فصل الصيف.

حصاد مبكر, صيف (إسماعيل وآخرون١٩٩٩: ١٩٣), وفي العبرية الحديثة بصيغة (حوريف) بمعنى الشتاء (كمال ١٩٧٥: ١٨١), وفي الجعزية بصيغة (خَاريفا, خارِف) بمعنى السنة الحالية (CDG: 113).

س ب ع: (السَّبع}: أحد المعالم الزراعية في حساب المزارعين, وهو النجم السابع والأخير من نجوم فصل الخريف, مدته ١٣ يوماً, تبدأ من الليلة الثامنة والعشرين من شهر سبتمبر, وفيه تهطل الأمطار بغزارة وتنبت الحشائش وتخضر الأرض وتكون المراعي وفيرة, وفيه أيضاً يهيئ المُزارعون التربة لزراعة محاصيل الذرة الرفيعة, وقد جاء في الأمثال الشعبية قولهم (أين ما حلت السَبع حليت), وفي بعض اللهجات اليمنية وردت اللفظ بالمعنى نفسه (العنسي ١٩٨٨: ٣١؛ داديه ٢٠٠٩: ١٢١؛ ناصر ٢٠١٤: ١٧٠).

س ع د: من المعالم الزراعية في حساب المزارعين, وهو النجم الثاني من نجوم فصل الخريف ومدته ١٤ يوماً, يبدأ من الليلة ١٦ من شهر يوليو, وفيه تهطل الأمطار بغزارة, وتمتلئ البرك والسدود, وتفيض مياه الحقول الزراعية, وأغلب أمطاره تكون في الليل, والاسم معروف في بعض اللهجات اليمنية بالمعنى نفسه (ناصر ٢٠١٤: ١٧٨), وجاء في بعض المعاجم العربية أن السعود من منازل القمر وله أربع منازل, وهي سعد الذابح, وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية (تاج العروس ١٥: ٣٦٣).

س هـ ل: (سُهيل): من المعالم الزراعية في حساب المزارعين وهو أول نجم من نجوم فصل الخريف, ومدته ثلاثة عشر يوماً, وفيه تنخفض الحرارة و يبدأ سقوط الأمطار الغزيرة المتقطعة المفيدة جداً لنباتات المزروعة التي عانت من فترة الجفاف السابقة, وجاء في المثل الشعبي قولهم (لا ظهر نجم سُهيل فأبشر بسيل بعد سيل), وفيه يستبشر المزارعون بنزول الأمطار الغزيرة ونمو المحاصيل الزراعية ووفرتها, كما أنه موسم لزراعة بعض المحاصيل الحبية, واللفظ شائع الاستعمال في عددٍ من اللهجات المحلية (العنسي ١٩٩٨: ٣٦٣؛ داديه ٢٠٠٩: ١٢٩؛ ناصر ٢٠١٤: ١٨٦), وجاء في بعض معاجم اللغة أن سُهيل نجم يماني معروف وفيه تنضج الفواكه وينقضي القيظ (تاج العروس ٢٩: ٢٣٥).

ظ ل م: (الظَّلم): أحد المعالم الزراعية في حساب أبناء المنطقة وهو اسم لنجمين من النجوم الزراعية في حساب المزارعين, وهما الظلم الأول أخر نجوم الصيف والظُّلم الثاني أول نجوم الخريف, وأمطاره خفيفة, قد لا تسقط في بعض الأعوام وهي مفيدة للنباتات التي عادة ما تكون في بداية النمو, حيث ينتج عنها محاصيل جيدة ووفيرة, واللفظ شائع الاستعمال في بعض اللهجات المحلية (الإرياني ١٩٩٦: ٥٩٩؛ داديه ٢٠٠٩: ١٥٨).

ع ل ن: (عَلَّان): أهم المواسم الزراعية لدى مزارعين أبناء المنطقة, ويعد أول شهور فصل الشتاء, ويقابل شهر سبتمبر, وفيه يستعد المزارعون لموسم الشرف[٩], وحصد ثمار سنابل الحبوب الخضراء الغير يانعة, ليتم طباختها وتجفيفها على حده فوق اسطح المنازل, ومن ثم تذريتها وتنقيتها واستخدامها في تحضير عددٍ من المأكولات والأطعمة, واللفظة شائعة الاستعمال في كثيراً من لهجات اليمن الحالية (الإرياني ١٩٩٦: ٦٥٢؛ داديه ٢٠٠٩: ١٧٤). واللفظ ايضاً معروف في النقوش اليمنية القديمة بصيغة علان بمعنى فصل ماطر من فصول السنة (المعجم السبئي: ١٥)

ثانياً ألفاظ الحقول الزراعية:

ج ر ب: (الجِرَّبَة) بكسر الجيم اسم يُطلق على كل أرض زراعية أصلحت للزرع أو الغرس والجمع جِربْ, واللفظ شائع الاستعمال في أغلب اللهجات اليمنية, وأهل تهامة ينطقونه بضم الجيم, وللجرب ذكر في الأمثال الشعبية, ومنها قول الحكيم اليماني علي ولد زايد (جِربه من المال تِكفي...مع ولد لا اصلح الله), وفي الأحاجي الشعبية يقولون (جِربه صلب, وجِربه خُلب, وجربه عليها النار تِلْهب), في إشارة إلى "بُوري المداعة, أو حجر الأرجيلة والشيشة" (الإرياني ١٩٩٦: ١٣٤-١٣٧), ويجدر القول أن النقوش اليمنية القديمة أوردت الفعل جرب للدلالة على بناء الحقول الزراعية المدرجة (المعجم السبئي: ٥٠), وفي الصفائية جاء اللفظ grbh بمعنى "مزرعة أو حقل" (عبابنه؛ الزعبي ٢٠١٠: ٣٣٣), وجاء في لسان العرب بأن الجِرْبة هي كل أرض أُصلحت للزرع أو الغرس والجمع جِرْب أو جِرَبِه, وهي كذلك البقعة الحسنة النبات (لسان العرب: مادة جرب),

ح ش ر: (المَحْشَرَةُ): مصطلح يُطلق على الأرض الزراعية التي يتبق فيها شيء من حشر زرع سابق كان فيها, بعد انتهاء موسم الحصاد, وتلك البقايا النباتية تمثل غذاء جيد للمواشي ووجبةً نافعةً لها. وهي من الدلالات اليمنية الخاصة, وما زالت مستعملة على ألسن الناس في أغلب اللهجات اليمنية الدارجة (الإرياني ١٩٩٦: ١٧٩), وقد جاء في لسان العرب بأن المحشرة في لغة أهل اليمن هي ما بقي في الأرض من نبات بعدما يحصد الزرع، فربما ظهر من تحته نبات أخضر، فتلك المحشرة" (لسان العرب: مادة حشر).

[٩] الشرف: هو نزع اغصان قصب المحاصيل الزراعية وتجريدها منها, ليتسنى لأشعة الشمس الوصول إلى سيقان تلك المحاصيل وتجفيفها من المياه بغرض الإسراع في جفافها ومن ثم حصدها قبل دخول موسم الشتاء.

خ ر ف: (الخَرَّف) الأرض الزراعية التي يتم استصلاحه وحراثتها وتهيئتها للري قبل قدوم مواسم الأمطار ومن ثم تركها إلى موسم آخر ليتم زراعتها, واللفظ مستعمل في بعض اللهجات اليمنية الدارجة للدلالة على حرث الأرض وتهيئتها للزراعة (الأكوع ٢٠٠٤: ٢٦٩؛ داديه ٢٠٠٩: ٨٣؛ ناصر ٢٠١٤: ١١٣).

ص ل ب: (الصّلَبُ): من الأرض هي الترابية الغير المزروعة، وغالباً ما تترك كمسقى للحقول الزراعية المجاورة لها, والصَلَبَ: الأرض الزراعية التي تترك بدون حراثة حتى تتصلب تربتها وتنمو فيها النباتات والأشجار, وهي من الألفاظ الشائعة في معظم المناطق اليمنية (الإرياني ١٩٩٦: ٥٥٢؛ الحوثي ٢٠٠٧: ٢٤٣؛ داديه ٢٠٠٩: ١٤٩), وفي العربية الصلب من الأرض: إسناد الآكام والروابي، وجمعه أصلاب... وقال ابن الأعرابي: الأصلاب ما صلب من الأرض وارتفع (لسان العرب: مادة صلب).

ع ق ر: (العقَّر) من الأراض الزراعية هي تلك المعتمدة في ريها على مياه الامطار, واللفظ مشهود في النقوش السبئية بالمعنى نفسه (المعجم السبئي: ١٨), وذكر نشوان أن العقر بلغة بعض أهل اليمن هي الأرض التي لا يسقيها إلا ماء المطر (الحميري ١٩٩٩ ج(٧): ٤٦٤٨), أما الهمداني فقد أورد اللفظ بصيغة الجمع عند حديثه عن مزارع اليمن بقوله أن أغلبها أعقار (الهمداني ١٩٩٠: ٣١٧), ومازال اللفظ شائع الاستعمال في بعض اللهجات اليمنية المحكية (الإرياني ١٩٩٦: ٦٤٠؛ ناصر ٢٠١٤: داديه ٢٠٠٩: ١٦٩).

ق س م: (القِسَّم) مصطلح يطلق على قطعة أرض زراعية صغيرة الحجم أو متوسطة, والجمع اقْسام, يتم بناءها على مكان منحدر, وعادة ما تكون أما متجاور أو متدرجة, واللفظ شائع الاستعمال بالمعنى نفسه في عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة (داديه ٢٠٠٩: ١٩٠), ومن الأمثال قولهم (تِلم في جِربة...ولا سبعه اقسام), يضرب في الرضى بالقليل من المحصول الجيد (الإرياني ١٩٩٠: ٩٨). والقسْم في العربية مصدر قَسَمَ الشيء يَقْسمهُ قسْماً, والموضع مقْسِم مثال مجلس, وقَسَّمه: جزَّأه (لسان العرب: مادة قسم).

هـ ي ج: (الهَيْجَةُ): أرض زراعية كثيفة الأشجار, وتكون في العادة مستوية, واللفظة مستعملة في عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة (الحوثي ٢٠٠٧: ٢٤٨), ويذكر الإرياني أن الهيجة من الأرض، وأشجارها هي: المكان ذو الأشجار الملتفة، مما يصعب اختراقه والسير فيه، والجمع هِيَجْ, وجاء في الامثال (ما يَفْسخ الهيج إلا ماطر), أي المطر الغزير (الإرياني ١٩٩٦: ٩٥٤).

ثالثاً ألفاظ الحراثة وأدواتها:

أ د ا: (الآداه): مصطلح يطلق على المحراث الذي تجره الثيران بجميع مكوناته, وجاء في بعض المعاجم العربية أن إداوة الشيء وأدواته: ألته, ولكل ذي حرفة أداة, وهي آلتهُ التي تُقيكم حرفته,(لسان العرب: مادة أدا), وفي الجعزية جاء اللفظ dawa′ بمعنى "مكنسة, مجرفة", (CDG: 8), وفي بعض اللهجات اليمنية الدارجة الأداة واللَّداة: المحراث (دادية ٢٠٠٩: ٢٥).

ب ت ل: (البِتْلَه): مصطلح يطلق على حراثة الأرض الزراعية بالمحراث (صورة ١), والفعل المضارع (يِبْتِل, وبَتَل), بمعنى حرث, وهو من الألفاظ المشتركة في عدد من اللهجات اليمنية الدارجة (داديه ٢٠٠٩: ٢٦؛ ناصر ٢٠١٤: ٤٨), التي يرددها المزارعين ويتغنون به في مقولاتهم وأمثالهم وأغانيهم, ومن تلك الأمثال ما نسب للحكيم اليماني علي ولد زايد (يقول علي ولد زايد...بِتله على ثور زاحف... ولا تجداي الاعجال), يضرب المثل في الاعتماد على النفس, و(ذي ما يغرَّد ويبتل...لا بخت له في الزراعة) (الإرياني ١٩٩٠: ٤٧), والبتل في العربية: القطع؛ يقال "بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتُلُه وأَبْتِلُه بَتْلاً، إذا قطعته, وأبنته من غيره, وسُمِّيت مريم عليها السلام البَتُولَ؛ قيل "لانقطاعها عن الناس, وقيل لانقطاعها عن الرجال؛ لا حاجة لها بهم (لسان العرب: مادة بتل),

ت ل م: (التِّلْمُ): شق الأرض بآلة الحرث لقصد زراعتها. وهي من الألفاظ العامية في لهجات اليمن اليوم، (الحوثي ٢٠٠٧: ٢٣٤: دادية ٢٠٠٩: ٣٩), ومن أمثال علي ولد زايد قوله (يقول علي ولد زايد...ما هالني مثل حيكان[١٠]...التْلم يملي غِرارة...والمَسْبَلي يشبع انسان), ومن الأمثال: (من تَلَم الحيلة صرب الفقر) (الإرياني ١٩٩٠: ٩٨-٩٩), وفي العربية : "التَّلْمُ: مشق الكرب في الأرض بلغة أهل اليمن وأهل الغور، وقيل: كل أخدود من أخاديد الأرض، والجمع أتْلام، وهو التّلام والجمع تُلم، وقيل: التّلام أثر اللّومة في الأرض، وجمعها التُّلُم، واللّومة: التي يحرث بها (لسان العرب: مادة تلم), وفي الجعزية talama "يعمل خندق في الأرض (CDG: 574).

ج هـ م: (الجَهيم): مصطلح يطلق على عملية إثارة سطح تربة الأرض الزراعية بالمعاول، بغرض الاعتناء بها, وهو من الألفاظ المستعملة في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (الإرياني ١٩٩٦: ١٥٦؛ داديه ٢٠٠٩: ٦٤),

حَ ر ر: (الحَرَّ): مصطلح يطلق على جرف التربة السطحية من الأرض الزراعية، المشتملة على بقايا مخلفات جذوع النباتات السابقة والاحجار والطمي المخلوط بالنيس الذي جرفته السيول، بغرض الاعتناء

[١٠] حيكان أحد أودية الحدأ الشرقية, تبدأ روافده العليا من غرب مدينة زراجةه وهو عبارة عن اخدود عظيم, ذو تربة خصبة, يتجه من الغرب إلى الشرق ويصب في وادي أحمد التابع لمخلاف كومان سنامه, وقد قامت على روافده عددٍ من المدن القديمة, أهمها مدينة الأهجر الأثرية.

بها وتنظيفها، وكذلك تسوية تربتها استعداداً لبذرها. ويستعمل في ذلك أداة مسطحة يطلق عليها (مَحَر), تكون إما خشبة مسطحة, صغيرة الحجم تجرها الثيران والجمال أو كبيرة تَّجر بواسطة معدات حديثة مخصصة لذلك, ويشيع استعمال اللفظ ومشتقاته في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم (الإرياني ١٩٩٦: ١٧١؛ داديه ٧١؛ ناصر ٢٠١٤: ٩٩), وجاء في بعض المعاجم العربية أن المَحَر: أله تستعمل لجرف التربة, وتسوية الأماكن المنخفضة (لسان العرب: مادة حرر).

ح ر هـ: (الحَرَّه): اسم يطلق على الحاجز الحجري المتين لأي قطعة أرض زراعية, وخاصة تلك التي تبنى على هيئة مدرجات, وعادة ما يعمل في أحدى الجهات المطلة على حقول آخرى، بغرض حجز التربة وحمايتها من الانجراف عند سقوط, واسم الجمع حِرار , وهو من الألفاظ المستعملة في بعض اللهجات اليمنية الدارجة اليوم (الإرياني ١٩٩٦: ١٧١؛ داديه ٢٠٠٩: ٧٠), وهو من الألفاظ المشهودة في النقوش القتبانيه وقد جاء فيها بالتاء المفتوحة بمعنى جدار أو حاجز يبنى لتدعيم الحقول على سفوح التلال (LIQ: 68).

ح ط م: (الحَطْمَه): القحط والجدب، الذي يصيب المزروعات نتيجة انحسار الأمطار، أو شحتها، وهو معروف بنفس المعنى في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (داديه ٢٠٠٩: ٧٤), وجاء في لسان العرب أن الحَطْمَة والحُطْمة والحاطوم: السنة الشديدة (لسان العرب: مادة حطم).

ح ل س: (الحِلْس) المسافة بين العقدتين في قصبة الذرة. واسم الجمع: حلوس, ومن الالفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن (الإرياني ١٩٩٦: ١٩٢؛ داديه ٢٠٠٩: ٧٥).

ح ل ي: (الحَلي) عود خشبي طويل وسميك يوضع بشكل طولي بين ثوري الحراثة ليصل أجزاء المحراث بالنير الموضوع على كتفي الثورين عند الحراثة (صورة ١), وقد جاء في الامثال الشعبية قولهم (لا هَبْت الشرقي مساريح الغنم.... وكَّفْ زهابك والحلي)[١١]وهو من الالفاظ المستعملة بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم (الإرياني ١٩٩٦: ١٩٦؛ العنسي ١٩٩٨: ٥٤١؛ داديه ٢٠٠٩: ٧٦). ويجدر القول ان اللفظ كان شائعاً عند اليمنيين القدماء وقد أشار النقش الزبوري مقولة ١ أنهم استعملوه في تسمية بعض الوديان الزراعية (فقعس ٢٠١٩: ١٠).

ر و س: (رَواسي) مصطلح زراعي يطلق على الثور أو الجمل الواحد المستخدم في حراثة الأرض وهو من الألفاظ الخاصة بلهجة ابناء المنطقة.

---

[١١] الشرقي: مصطلح يطلق على رياح الصيف المبشرة بنزول الامطار
الزهاب: قطعة خشبية مسطحة توضع بشكل عرضي على ظهر الحيوان الذي يستخدم في عملية الحراثة.

ز ن ن: (الزنيَنه): مصطلح يطلق على قطرات المطر الخفيف في بداية تساقطها, وفي الامثال الشعبية يقال (التَّسع لازَنَّ دفى.. وإلا فهو من حدعش) للدلالة على أن تساقط الامطار في معلم التسع تساعد في دفئ المناخ, وأن تأخرت تلك الامطار فسيستمر البرد إلى معلم آخر يسمى حداعش, واللفظة شائعة الاستعمال في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (الإرياني ١٩٩٦: ٤٠٣؛ داديه ٢٠٠٩: ١١٦), وفي العربية يقال ماء زنن أي ضيق, قليل (لسان العرب: مادة زنن).

ز ي ل: (الزَّيلة): مصطلح يطلق على النباتات والحشائش المختلفة التي تنبت على أطراف القطع الزراعية وعلى مجاري مياهها, وهو من الالفاظ المشتركة في عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة (العنسي ١٩٨٩: ٢٨٢؛ داديه ١٩٩٨: ١١٧).

س ح ب: (السَّحبْ): خشبة في المحراث تثبت فيها السِنَّة الحديدة التي تغرز في الأرض, وتشق أتلامها, وتطلق أيضاً على القطعة الحديدية المدببة التي تجرها آلة المحراث الحديثة, واسم الجمع (سُحُوب) (الإرياني ١٩٩٦: ٤٢٦), وفي بعض اللهجات اليمنية وردت لفظة (سحب) بمعنى السِنَّة الحديدة (الإرياني ١٩٩٦: ٤٢٦؛ الأكوع ٢٠٠٤: ١٩٠؛ داديه ٢٠٠٩: ١٢٦؛ ناصر ٢٠١٤: ١٧٤), وفي النقوش اليمنية القديمة يستعمل الفعل (سحب) بمعنى سَحَب, انجرف (المعجم السبئي: ١٣٨), وفي العربية (السَّحْب) جَرُّكَ الشيءَ على وَجْهِ الأرض كالثَّوْبِ وغَيْرِه, و"سَحَبْتُ الشيءَ: جَرَرْته. وكل مُنْجَرٍّ منسحب (تاج العروس ٣: ٤٢), وجاء في العبرية بصيغة (ساحَب), وفي الحبشية (سَحَبَ) بمعنى سحب, جرّ (كمال الدين ٢٠٠٨: ٢١٤).

س ك ك: (السِكْ) عود خشبي يوضع بشكل عرضي وهو يعمل على ضمَّ مؤخرة حديدة آلة المحراث والقطعتين والخشبيتين البارزتين إلى الخلف عند مؤخرة آلة المحراث، وهو من الالفاظ الدارجة في لهجات بعض مناطق اليمن, كما يطلق على مسمار أو عود يثبت المحراث بالضمد.

س ك ن: (سكينة) الرياح الخفيفة الهادئة التي تهب في الصيف, يقال في المثل (الْخَرِيفْ لَا هبت أنواد والصيف لاهي سكينة), وهو شائع في لهجات بعض المناطق اليمنية (داديه ٢٠٠٩: ١٢٧), في دلالة على أن رياح الخريف تتسم بالقوة، بينما رياح الصيف تتصف بالهدوء, وفي لسان العرب جاء أن كل ما هدأ فقد سكن كالريح والحر والبرد ونغيرها (لسان العرب: مادة سكن).

س و ق: (السَّاقة) مقبض آلة الحراثة، وهو عبارة عن عصا خشبية تثبت في مؤخرة آلة المحراث لتكون مقوداً لمن يقوم بحراثة الأرض, وعادة ما تكون معكوفة قليلاً من أعلاها إلى الخلف بعكس اتجاه سير الثيران – عند حراثة الأرض – بقدر قبضة اليد كي يتمكن المزارع من الإمساك بها والضغط عليها بقوة عند الحراثة، لكي تغوص في التربة, واللفظ شائع الاستعمال بالمعنى نفسة في عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة (دادية ٢٠٠٩: ١٣٠) (Behnstedt 1985: 221).

ض م د: (الضِمْد) مصطلح يطلق ثوري الحراثة اللذين يقرنا بواسطة النير عند حراثة الأرض بالمحراث (صورة١), ويطلق الاسم (الضماد) على خشبة بشكل هلال توضع على عنق الثور أو الثورين، فيشد على طرفيها حبلان، ثم يربط الحبلان على المحراث أو الحلي أو المَحَر خلف الثورين بغرض السحب، ومن ثم حَرْث الأرض، أو جرف ترابها. واللفظ شائع الاستعمال قي بعض اللهجات اليمنية الدارجة (الإرياني ١٩٩٦: ٥٧٥؛ الحوثي ٢٠٠٨: ٢٤٤؛ داديه ٢٠٠٩: ٢١٢), وجاء في النقوش السبئية بصيغة ḍmdn بمعنى زوجين, زوجين من الثيران (SUJD: ḍmd), وفي نقوش الزبور بصيغة ضمد بمعنى الشخص الذي يقوم بعملية الضَّمد (الحراثة) (فقعس ٢٠٢١: ٤٣٤), وجاء في لسان العرب أن المضمدة: خشبة تجعل في أعناق الثي ارن في طرفها ثقبان يجعل فيهما خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق في طرف كل خيط عود, يجعل عن الثور بين العودين (لسان العرب: مادة ضمد), وفي الجعزية ḍəmd, ḍənd النير, زوج (من الحيوانات, من الأشياء (CDG: 150), وفي الأكادية ṣimittu القطعة المعترضة للنير, مجموعة (عادة زوج من حيوانات الجر, زوج من (الأشياء) (الجبوري ٢٠٠٩: ٥٥١).

ع ب ل: (العَبَّيلة) مصطلح زراعي يطلق على الحاجز الترابي الغليظ، الذي يحيط بقطعة الأرض الزراعية من جهة حوافها الداخلية, وهو يعمل على حماية تربة قطعة الأرض من الانجراف بمياه السيول واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن المحكية (الإرياني ١٠٠٦: ٦٠٥؛ داديه ٢٠٠٩: ١٦٠), وفي بعض المعاجم العربية يقال أكمة عبلاء أي غليظة (شمس العلوم ٧: ٤٣٣٨).

ع و ل: (العوالي) مصطلح عام يطلق على الرياح الشديدة التي تهبَّ من جميع الاتجاهات في فصل الخريف قد جاء ذكرها في المثل الشعبي القائل (نوَّد الخريف العوالي.. والصيف شرقي هليلة) في دلالة على أن رياح الخريف لا يستفيد منها المزارعون في العادة بعكس رياح الصيف التي تهب من الشرق والبتي تكون عاد مبشرة بنزول الامطار.

غ ر ب: (الغُراب): من أدوات المحراث وهي قطعة حديد مستطيلة ومسطحة معكوفة من أحد طرفيه, وتحتوي على عددٍ من الثقوب, تثبت أعلى خشبة الضمد وتستعمل لتثبيت بعض أجزاء المحراث وضمها مع بعضها, واللفظ مستعمل في بعض اللهجات اليمنية المحلية بالمعنى نفسه (داديه ٢٠٠٩: ١٧٧).

ق د م: (القَادِمِه): عصا خشبية صغيرة توضع بين فتحتيرأس خشبة المحراث الطويلة والنير, بغرض تثبيت المحراث بالنير عند حراثة الأرض (صورة ٢). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه (الإرياني ١٩٩٦: ٧١١؛ داديه ٢٠٠٩: ١٨٦).

ق ص ب: (القَصَبَة) مصطلح يطلق على الأداة المستخدمة في عملية بذر البذور, وعادة ما تكون مصنوعة من الخشب بشكل عود خشبي طويل أو حديدة مجوفة تثبت بشكل عمودي خلف الحديدة التي تشق التربة, تستخدم في تمرير البذور إلى أسفل تربة الأرض الزراعية, والقَصَب: اسم جمع يطلق على سيقان الذرة الجافة بعد قطعها وتجميعها, والمفرد قَصَبه, واللفظة مستعملة اليوم في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (العنسي ١٩٩٨: ١٠٧؛ ناصر ٢٠١٤: ٢٨٠).

ل ع ص: (للعَّاصْ): قصب الذرة الرفيعة الناضج يقطع ويأكل كقصب السكر لحلاوة طعمه.

ثالثاً: الحصاد والمحاصيل الزراعية:

تِ ب ْ ن: (التبن) مصطلح يطلق على البقايا النباتية الجافة المعتزلة عن السنابل بعد عملية تذريتها ودرسها في البيادر المخصصة لذلك, وتعد تلك البقايا طعاماً جيداً للأبقار والأغنام والحمير, كما أنه تعد أحد العناصر المعمارية المستخدمة في بناء اسقف المنازل وتكسية جدرانها الداخلية, حيث تعمل على تماسك التربة إن تم خلطهما معاً, وتستعمل أيضاً في حشو أثاث بعض المنازل وقد جاء على لسان أحد الشعراء الشعبيين قوله (لا ريت من يذرى ولا به من يصول ولا مخيط لا رقع (للتبن) كيس), واللفظ شائع الاستعمال في بعض عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة (الأكوع ٢٠٠٤: ٤٧٦؛ داديه ٢٠٠٩: ٣٧؛ الحوثي ٢٠٠٧: ٢٣٤), وجاء في لسان العرب التبن عصيفة الزرع من البر ونحوه معروف، واحدته تبنة (لسان العرب: مادة تبن).

ج ر ن: (المِجُرَانُ) هو الموضع المسطح الذي تداس فيه الغلّة. واسم الجمع (مَجَاريين), ويطلق عليه في بعض لهجات اليمن اليوم الجُرّن (الحوثي ٢٠٠٨: ٢٣٥؛ داديه ٢٠٠٩: ٥٧), والجرن في النقوش السبئية يعني البيدر (المعجم السبئي: ٥١), وجاء في بعض المعاجم العربية أن الجرين موضع البيدر وهو المكان الذي يجمع فيه التمر إذا صرم والزرع إذا حصد (شمس العلوم ٢: ١٠٥٥), وجاء في الاوغاريتية بصيغة grn أي "جُرْن", وفي الجعزية gurn, gwérnā بمعنى جرن الطحن، أو مطحنة, والاكادية garunnu بمعنى " ج ْرن أو صحن صغير" (عبابنه؛ الزعبي ٢٠٢٠: ٣٤٢).

ج ن د ب: (الجُنَّدُبه) اسم يطلق على السنبلة الضعيفة الخالية من الحبوب, كما يطلق على السنبلة السوداء المتفحمة التي تعرضت لهجوم الحشرات الضارة, والجمع (جُنْدُّب), واللفظ شائع الاستعمال في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (داديه ٢٠٠٩: ٦٢؛ ناصر ٢٠١٤: ٩٠).

ح ج ن: المِحْجان: اسم يطلق على ثمار الذرة الشامية عموماً, وهو من الالفاظ الشائعة في عددٍ من لهجات اليمن اليوم (العنسي ١٩٩٨: ٢٧٧؛ داديه ٢٠٠٩: ٦٦).

ح م ط: (الحَمَاط) مصطلح يطلق على التبن الناعم المتطاير مع الهواء عند تذرية سنابل الذرة الرفيعة في البيدر، وهو مؤذ لجسم الانسان إذا لامسه لأنه يسبب حكة شديدة, وهو من الالفاظ الدارجة على السن الناس في عددٍ من المناطق اليمنية (الإرياني ١٩٩٦: ١٩٦؛ العنسي ١٩٩٨: ٥١٨؛ داديه ٢٠٠٩: ٧٧), وجاء فيس لسان العرب أن الحَمَاطه: تبن الذرة خاصة (لسان العرب: مادة ح م ط).

خ ب ط: (الخَبيط): مصطلح عام يطلق على عملية ضرب سنابل الذرة الرفيعة بعد حصادها وتجفيفها في أماكن مفتوحة, ويطلق على العصا التي تستعمل لذلك المَخْبَاط وهو عبارة عن عصا خشبية طولها يتجاوز المترين, واللفظ شائع الاستعمال في عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة (داديه ٢٠٠٩: ٨١), وجاء في لسان العرب أن الخَبْط: الضرب الشديد, وأن كل شيء يضرب باليد فهو مخبوط (لسان العرب: مادة خبط), وفي العبرية ḥābaṭ بمعنى خبط أو ضرب, وفي الارامية ḥăbaṭ بمعنى "ضرب ضرباً شديداً, والسرياني ḥébaṭ بمعنى خبط (عبابنة؛ الزعبي ٢٠١٠: ٤٩٦).

د ج ر: (الدَّجر): من المحاصيل الزراعية المعروفة باللوبياء, واسمه العلمي (Vigna Sinensis, Savi), ولأنها من النباتات المتسلقة فإنها تزرع في العادة مع حبوب الذرة الرفيعة كي تستطيع فروعها التسلق على سيقان تلك الحبوب, وهي من الالفاظ الدارجة في عددٍ من اللهجات اليمنية الدارجة مع الاخذ بعين الاعتبار اختلاف نطقها من منطقة لأخرى (داديه ٢٠٠٩: ٩٤), وفي لسان العرب جاء اللفظ بكسر الدال بمعنى اللوبياء (لسان العرب: مادة د ج ر).

د ي م: (الدَّوَيم) مصطلح يطلق على عملية درس سنابل محاصيل الذرة الرفيعة بواسطة حوافر اقدام الحيوانات وخاصة الحمير, حيث يقوم المزارعون بجمع حمارين أو أكثر وربط رقابهما مع بعض والجري بهما بشكل دائري فوق كومة السبول الموضوعة بدورها في أماكن خاصة تكون أرضيتها صلبه, وتستمر عملية الدويم لمدة يومين أو ثلاثة حتى يتم فصل جميع الحبوب عن السنابل المدروسة, واللفظ شائع الاستعمال في معظم اللهجات اليمنية الدارجة بالمعنى نفسه مع اختلاف بسيط في نطق بعض أصواته (الإرياني ١٩٩٦: ٣١٧؛ العنسي ١٩٩٨: ٥١٩؛ داديه ٢٠٠٩: ٩٧) انظر أيضاً (DCYA: 163–164), ويمكن القول أنه من الالفاظ اليمنية الخاصة التي استعملها اليمنيين منذ القدم, وورد في بعض نقوشهم بصيغة الفعل الماضي المتعدِ هدم بمعنى دَامَ, دَرَس الحبوب في الجرن" (فقعس ٢٠٢١: ٢٥٥).

س ب ل: (السُّبُولَه}: هي سنبلة الذرة الحاملة للحبوب, واسم الجمع (سُبُول), ويطلق على الزرع الذي ظهرت سنابله (مِسْبِل), ووردت اللفظة في بعض اللهجات بفتح السين (سَبوله) بالمعنى نفسه (الإرياني ١٩٩٦: ٤٢٣؛ دادية ٢٠٠٩: ١١٩؛ ناصر ٢٠١٤: ١٧٢), وفي النقوش السبئية وردت لفظة (sblt) بمعنى سنبلة (المعجم السبئي: ١٢٣), وجاء في بعض معاجم العربية أن سُنْبُلة الذُّرَة والأَرُزِّ ونحوه إذا مالت, يقال أَسْبَل الزَّرْعُ إذا سَنْبَل وسَنْبَل الزَّرْعُ أَي خرج سُنْبُلة, و"أسبل الزرعُ وسَنْبَلَ، إذا صار فيه السنْبُل" و"أَسْبَلَ الزَّرْعُ : خَرَجَتْ سُبُولَتَهُ" (تاج العروس ٢٩: ١٧٠), وجاء الاسم في الأغاريتية بصيغة (šblt), وفي العبرية (šibbōlet), والسريانية (šebbeltā), وفي الاكادية (šunbultu) وكلها بمعنى "سنبلة" (عبابنة؛ الزعبي ٢٠١٠: ٧٣٤).

ش ا م: (الشَّام) : مصطلح يطلق بشكل عام كل أصناف الذرة االشامية، واسمه العلمي (Zea Mays, ا, وهو من اللفاظ التي تشترك فيه بعض لهجات اليمن اليوم (داديه ٢٠٠٩: ١٣١).

ش ر ف: (الشرَّف): مصطلح يطلق على عملية نزع أوراق قصب الذرة من سيقانها, ويتم ذلك في موسم علان، لأن نزعها يساعد في تسريع نضج حبوب السنبلة، وبعد نزع الأوراق يتم تعريضها لأشعة الشمس لتجف، ثم تخزن لتستعمل علفاً للحيوانات. وهو من الالفاظ الدارجة في عددٍ من اللهجات اليمنية المحلية (الإرياني ١٩٩٦: ٤٨٢؛ الحوثي ٢٠٠٨: ٢٤٠؛ داديه ٢٠٠٩: ١٧٣؛ ناصر ٢٠٠٤: ٢٠١), وفي بعض معاجم اللغة العربية جاء أن الشرياف: ورق الزرع إذا طال وكثر حتى خاف فساده فيقطع. يقال: شريفت الزرع إذا قطعت شريافه (الصحاح ٤: ١٣٨١).

ش ع ر: (الشَّعير): اسم جامع لنوع من المحاصيل الزراعية واسمه العلمي (Hordeum sp) (السقاف ٢٠٠٢: ٧٣), وهو من الالفاظ الدارجة في عددٍ من اللهجات اليمنية المحكية (داديه ٢٠٠٩: ١٤١؛ ناصر ٢٠١٤: ٢٠٣). وجاء ذكره في النقوش اليمنية القديمة بشقيها المسند والزبور (فقعس ٢٠٢١: ٣٧٤), وجاء في لسان العرب أن الشعير جنس من الحبوب معروف وواحدتها شعيرة (لسان العرب: مادة شعر), وفي العبرية" جاء بصيغة sĕᶜōrā بمعنى أحد الحبوب الزراعية (كمال الدين : 237), وفي السريانية saᶜrā بمعنى شعير (DSE: 233).

ص ر ب: (الصَّرَاب) مصطلح عام يطلق على موسم حصد الزروع وخاصة الذرة الرفيعة, ويبدأ في شهر سبتمبر خلال فصل الشتاء, حيث يقوم فيه المزارعون بقطع سوق المزروعات من أسفل سيقانها بالمناجل, وهو من الالفاظ التي تشترك في استعماله عددٍ من لهجات اليمن الدارجة (الإرياني ١٩٩٦: ٥٤٢؛ الحوثي

٢٠٠٨: ٢٤٢؛ داديه ٢٠٠٩: ١٤٦: ناصر ٢٠١٤: ٢١٢), كما جاء الفعل الماض صرب في نقوش المسند السبئية بمعنى كلف أحداً بالحصاد (SUJd: ṣrb), وجاء الفعل المضارع يهصرب في نقوش الزبور بمعنى يكلف أحداً بجمع المحصول أو الغلة, والاسم صربي بمعنى الشخص المكلف بجمع المحصول (فقعس ٢٠٢١: ٢١٤), وجاء في لسان العرب صَرمَ النخل والشجر والزرع يصرمهُ صرماً واصطرمه: جزه, والصريمة: الأرض المحصود زرعها (لسان العرب: مادة صرم).

ع ص ن: (المِعَّصان) مصطلح عام يطلق على المكان المخصص لوضع وتخزين حِزم قصب الذرة بعد حصادها والجمع مَعَاصَّين. حيث يختار المزارعون الأماكن العالية والبعيدة عن متناول الحيوانات, كأشجار الطلح أو العلب غالباً، أو على حواف بعض الجبال القريبة من التجمعات السكانية وذلك بعد أن يتم تسويتها وإصلاح أرضياتها, وتجهيزها لاستقبال حِزم أعواد القصب التي توضع بجانب بعضها البعض على هيئة صفوف طولية وعرضية, بطريقة هندسية محددة الابعاد, لتشكل في النهاية بناء هندسي مرتفع يشبه العريش يسمى (المِعَّصَان) يصل ارتفاعه أحياناً إلى ثمانية أمتار وعرض ٦ أمتار.

ع ق ب: (الَعْقبة) الزرع الذي ينمو بعد الحصاد, وهو مضر جداً لصحة الاغنام, وقد يؤدي إلى موتها إن هي تناولته في بداية نموه, وهو معروف بالمعنى نفسه في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (داديه ٢٠٠٩: ١٦٨؛ العنسي ١٩٨٨: ٣٠٧؛ ناصر ٢٠١٤: ٢٥١), وجاء في بعض المعاجم العربية أن العقبة: ورق الشجر الأخضر الذي يأتي بعد الورق اليابس (شمس العلوم ٧: ٤٦٤٤).

ف ق ل: (الفَقِيل) مصطلح يطلق على عملية تذرية حبوب المحاصيل في البيادر، وتتم تلك العملية عن طريق حمل كمية من الحبوب المدروسة وتعريضها للرياح باستخدام الكفين أو وعاء مجوف بغرض فصل ما اختلط بالحبوب من قش وبعض الشوائب, واللفظ شائع الاستعمال في بعض اللهجات اليمنية الدارجة (الأكوع٢٠٠٤: ١١٩٤؛ داديه ٢٠٠٩: ١٨٤), وهو من الألفاظ المشهودة في النقوش السبئية للدلالة على حصاد الغلال (المعجم السبئي: ٤٥), والَفْقلُ في العربية التذرية بلغة أهل اليمن, ومنه: فقلوا ماد ديس من كُدْسِهم, وهو رفع الدِّ قَّ بالمفقلة (المذراة) ثم نثره (لسان العرب ١١: مادة فقل).

ق ر س: (القُرَسْ) مصطلح يطلق على القرون التي تنمو بداخلها حبوب نبات الدَّجْر، عندما تغلظ وتشتد بسبب انتفاخ الحبوب وتصلبها بداخلها، وهو مؤشر على إدراكها وصلاحيتها للأكل, وهو من الالفاظ الشائعة في بعض اللهجات اليمنية المحكية, وقد يختلف نطقه ومعناه من لهجة إلى أخرى (الإرياني ١٩٩٦:

٧١٤؛ داديه ٢٠٠٩: ١٨٨), وفي النقوش السبئية جاء اللفظ قرس للدلالة على نوع من الطعام (المعجم السبئي: ١٠٧),

ق ل م: الجَّلْمُ: مصطلح يطلق على عملية حصاد سنابل الذرة وفصلها عن سيقانها، وهذا الاستعمال شائع في بعض اللهجات اليمنية المحلية (الحوثي ٢٠٠٨: ٢٤٦), وفي بعض مناطق اليمن يستعمل اللفظ (جلم) بنفس المعنى (الإرياني ١٩٩٦: ٧٣٨), واللفظ (جلم) عربي فصيح، وقد جاء في الصحاح: "جلمت الشيء جلماً أي: قطعته"(الصحاح: مادة جلم).

ك ف ت: (المَكَّفَت): مصطلح زراعي يستخدمه مزارعون أبناء المنطقة للدلالة على صراب الذرة الرفيعة, الذي يبدأ مع دخول فصل الشتاء, وفيه يسارع المزارعون إلى انهاء الموسم الزراعي ويقومون بصراب قصب الذرة الرفيعة وضم كل مجموعها منها وبطها على حده ثم تركها لمدة أسبوع كي تجف لكي يسهل نقلها إلى الأماكن المخصصة لتخزينها, وهو من الالفاظ الزراعية الخاصة التي انفرد باستعمالها سكان أبناء المنطقة, وجاء في العربية كففت الشيء أكفِتهُ كفتاً, ضممته على نفسك (لسان العرب: مادة كفت). وفي الكنعانية يرد اللفظ بصيغة kpt بمعنى ضمَّ, ربط, حزم, وفي العبرية kāfat بمعنى حزم, ربط أو قيد اليدين أو الرجلين (عبابنة؛ الزعبي ٢٠١٠: ١٢٣٨).

ك هـ ب: (كَهْوَّب) مصطلح يطلق على حبوب سنابل الذرة الرفيعة التي لم تجف جفافاً كاملاً، ولذلك يتم قطعها وتجميعها لكي يتم تجفيفها على ما بقي من حرارة الجمر في التنور، أو طبخها وتجفيفها على اسطح المنازل ثم فصلها وتنقيتها وطحنها وصنع بعض الأطعمة منها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال (الكُبْيه)، (الكُوْبه) (الإرياني ١٩٩٦: ٧٥٨؛ العنسي ١٩٩٨: ٥١٥؛ ناصر ٢٠٠٩: ٢٠٣).

هـ ي ج: (الهَيّج) مصطلح يطلق على أداة خشبية توضع بشكل عرضي على عنقي ثوري الحراثة بغرض الجمع بينهما, كما أنها تستعمل لتثبيت بقية أجزاء المحراث وشدها إلى عنقي الثورين كي يتمكنا من سحبها عند الحراثة, وهو من الالفاظ المستعملة في عددٍ من لهجات اليمن اليوم, مع مراعاة اختلاف نطقه من لهجة لأخرى (داديه ٢٠٠٩: ٢٤٤؛ ناصر ٢٠١٤: ٣٣٣), وفي العربية جاء اللفظ بمعنى الخشبة الطويلة بين الثورين (لسان العرب ١٥: ٢٩٤).

و ق ز: (الوقْزَة) مصطلح يطلق على حشرة صغيرة سوداء اللون, تصيب الحبوب المخزنة خاصة حبوب الذرة الرفيعة وتؤدي إلى تسوسها, وهو من الالفاظ الدارجة في بعض اللهجات اليمنية المحلية (الإرياني ١٩٩٦: ٩٢٠؛ داديه ٢٠٠٩: ٢٣١).

أولاً: المعاجم العربية:

ابن منظور, جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠- 711هـ).

١٩٩٩ **لسان العرب**, تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي, ط٣, دار أحياء التراث العربي, بيروت, لبنان.

الإرياني, مطهر علي.

١٩٩٠ **نقوش مسندية وتعليقات**، ط ٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني, صنعاء.

١٩٩٦ **المعجم اليمني في اللغة والتراث (أ) ,**دار الفكر, دمشق.

السقاف, علي عيدروس.

٢٠٠٢ **انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول**, دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية- عدن.

الاكوع, إسماعيل بن علي.

٢٠٠٤ **الأمثال اليمانية**, وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء.

بافقيه, محمد عبد القادر

٢٠٠٧ **توحيد اليمن القديم (الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي),** ترجمة علي محمد زيد, الصندوق الاجتماعي للتنمية والمركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية, صنعاء.

بيستون, أ. ف. ل؛ ريكمانز, جاك؛ الغول, محمود؛ مولر, والتر.

١٩٨٢ **المعجم السبئي** لوفان الجديدة, بيروت**.**

الثجري, أمين

٢٠٠٥ محافظة ذمار دراسة في الجغرافيا الإقليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة ذمار.

الجبوري, علي ياسين.

٢٠٠٩ **قاموس اللغة الأكادية- العربية ,**هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث, أبو ظبي.

الجوهري, إسماعيل بن حماد

١٩٩٠ **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤, دار العلم للملايين، بيروت- لبنان.

الحميري, نشوان بن سعيد (٥٧٣هـ).

١٩٩٩ **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري, مطهر علي الإرياني, يوسف محمد عبدالله، ط ١, دار الفكر، بيروت- لبنان/ دار الفكر، دمشق- سورية.

الحوثي, عبد الله يحي زيد

٢٠٠٧ لهجة صعدة, دراسة تأصيلية, **رسالة ماجستير (غير منشورة),** جامعة صنعاء.

دادية, يحي عبد الله يحي

٢٠٠٩ الفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار (دراسة لغوية مقارنة) ,**رسالة ماجستير (غير منشورة,)** قسم اللغة العربية, كلية التربية, جامعة عدن.

الزبيدي, محمد مرتضى الحسيني

١٩٨٧ **تاج العروس** ,تحقيق: علي هلالي, ط (,)٢مطبعة حكومة الكويت, الكويت

١٩٩٣ **تاج العروس** ,تحقيق: محمود محمد الطناحي, ج (,)٢٨سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت, الكويت.

السلامي, محمد علي

٢٠٠١-٢٠٠٢ خولان الأرض والقبيلة في المصادر التاريخية – (دراسة تحليلية), **رسالة ماجستير (غير منشورة),** قسم الاثار, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة صنعاء.

عبابنة, يحي؛ الزعبي. آمنة

٢٠١٠ **معجم المشترك اللغوي العربي السامي،** إربد, الأردن

العنسي, يحي بن يحي

١٩٩٨ **المعالم الزراعية في اليمن**, ط١, المركز الفرنسي للدراسات اليمنية/ المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت- لبنان.

٢٠٠٨ **التراث الزراعي ومعارفه في اليمن،** ط ،1الهيئة العامة للكتاب، الجمهورية اليمنية- صنعاء.

فقعس, أحمد علي

٢٠١٩ "عقد شراكة بين بني بوس وبني جدن في ضوء نقش بخط الزبور من منطقة مقولة ", مجلة أدوماتو ,ع ٤٠, ص٧-٢٤.

٢٠٢٢ **ألفاظ نقوش الزبور المنشورة (دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية),** ج١-٢, سمو للطباعة والتصوير, صنعاء.

كمال الدين, حازم علي

٢٠٠٨ **معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية** ,ط١, مكتبة الآداب, القاهرة.

١٩٩٠-١٩٩٥ **الكتاب الوثائقي لمحافظة ذمار وأهم الإنجازات**, وزارة الإدارة المحلية، المطبعة القضائية بمعهد القضاء الأعلى، (د ت).

المقحفي, أبراهيم أحمد

٢٠٠٢ **معجم البلدان والقبائل اليمنية ,**ج١دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع, الجمهورية اليمنية, صنعاء.

الناشري, علي محمد علي
٢٠٠٤ **ذي جره ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان,** دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم, وزارة الثقافة والسياحة, صنعاء.

ناصر, برهان سالم مبروك
ألفاظ الزراعة في لهجة باكزام (محافظة أبين-اليمن)(دراسة لغوية), رسالة ماجستير **(غير منشورة)**, جامعة عدن.

ثانيا: **المراجع الأجنبية:**

Behnstedt, P.

1985 **Die nordjemenitischen Dialekte Teil 1:** Atlas, (Jemen-Studien3), Wiesbaden.

1992 **Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2**: Glossar. Alif - Dāl,
(Jemen-Studien 3), Wiesbaden.

1996 **Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2:** Glossar. Ḏāl-Ġayn,
(Jemen-Studien 3), Wiesbaden**.**

2006 **Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2:** Glossar. Fāʾ - Yāʾ,
(Jemen-Studien 3), Wiesbaden.

Costaz, L.

2002 **Dictionaire Syrique, Francais, Syriac English Dictionary**, Dar
el-Machreq, Beyrouth

Johnstone, T. M.

1977 **Ḥarsūsi Lexicon and English-Ḥarsūsi Word-List**, London:
Oxford University

1981 **Jibbali Lexicon**, Oxford, Jibbali Word-List, Oxford University.

1987 **Mehri Lexicon and English-Mehri Word-List**, School of
Oriental African Studies, University of London.

Leslau, W

1987 **Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic).** Geʿez-English / English-Geʿez, Harrassowitz, Wiesbaden.

Piamenta, M

1990-1991 **Dictionary of Post-Classical Yemeni Arabic** 2 vols, Leiden,
Brill.

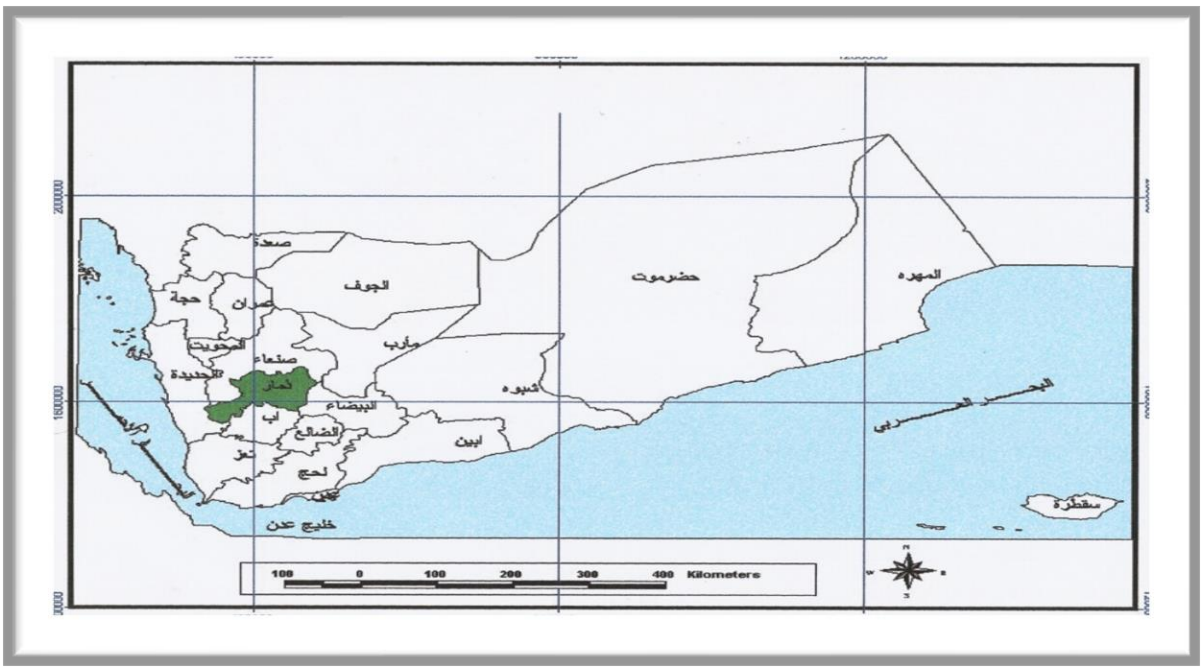

شكل (١) خريطة توضح موقع محافظة ذمار بالنسبة لخريطة الجمهورية اليمنية

شكل (٢) **خريطة توضح موقع مديرية الحدأ بالنسبة لمحافظة ذمار**

صورة (١) توضح عملية حراثة الأرض بالثورين (الضمد)

صورة (٢) المحراث الخشبي القديم ومكوناته

صورة (٣) عبارة عن قطعة أثرية يمنية تظهر شخص يقوم بعملية الحراثة بواسطة ثورين